أكاديمية فيض العلم
FaidhUlilm Academy

المؤتمر الدولي الأول
القراءات القرآنية وعلومها
الجزء الثاني



انعقاد المؤتمر

26، 27، 28 أغسطس 2023

مدير أكاديمية فيض العلم
أ. أسماء محمد الأروش

رئيس المؤتمر
د. أمير عادل الديب

المؤتمر الدولي الأول

القراءات القرآنية وعلومها

بسم الله الرحمن الرحيم

المؤتمر الدولي الأول
القراءات القرآنية وعلومها

مدير أكاديمية فيض العلم
أ. أسماء محمد الأروش

رئيس المؤتمر
د. أمير عادل الديب

الطبعة الأولى

٢٠٢٣م – ١٤٤٥هـ

الناشر: أكاديمية فيض العلم

منهج ابن عادل في ذكر القراءات وتوجيهها في تفسيره "اللباب" (سورة البقرة أنموذجا)(١)

إعداد: د.وفاء حافظ أمين التكروري

الملخص:

تهدف هذه الدراسة إلى التعرف على منهج ابن عادل في ذكر القراءات وتوجيهها، واستخراجها من تفسيره "اللباب في علوم الكتاب"، وأثرها على تفسيره، في سورة البقرة تحديدا، والوقوف على أنواع هذه القراءات، كما تهدف الدراسة إلى بيان منهج ابن عادل في الاختيار والترجيح. وقد اتبعت هذه الدراسة المنهج الاستقرائي والمنهج التحليلي، وبينت منهجه من خلال أمثلة من تفسيره توضح المراد.

ومن أبرز ما توصلت إليه الدراسة اهتمام ابن عادل بالقراءات القرآنية؛ فقد حفل تفسيره بالقراءات المتواترة السبعية والعشرية والقراءات الشاذة، وكان غالبا ينسب القراءات المتواترة إلى أصحابها، أما القراءات الشاذة فكان أحيانا كثيرة لا ينسبها ويكتفي بألفاظ مبهمة مثل قوله: (قرئ). وتبين أن له موقف في الدفاع عن القراءات المتواترة، وعن القراء، وعدم تضعيفه للقراءات ومحاولة التماس أوجه الصواب لها، كما أنه لم يفاضل بين القراءات المتواترة فكلها في الصحة على حد سواء من حيث الثبوت، واهتم بتوجيه القراءات والاحتجاج لها بالمأثور، فهو يوجه القراءات بالقرآن أو بقراءة أخرى، أو بالسنة المطهرة، أو بأقوال الصحابة، وبلغات العرب، وباتباع رسم المصحف. وابن عادل لم يبين منهجه في البحث والدراسة والتي منها وجوه الترجيح بين الأقوال، إلا أنه تعرض لها كثيرا في تفسيره، فبيّن في كثير من الأحيان القوي من الضعيف، والراجح من المرجوح، وقد تفرد في بعض المواطن ببيان رأيه الخاص مثل قوله: (وهو الأظهر)، أو (وهو الأولى). وقد أوصت الباحثة باستكمال العمل في توجيه القراءات وتتبع باقي السور واستخراج كل القراءات التي أوردها ابن عادل في تفسيره، ومن ثم الحكم عليها من كتب القراءات المتخصصة. وإجراء دراسات مقارنة تبين نسبة نقل ابن عادل عن الآخرين في علم القراءات وغيره من العلوم، وتحقيق "حاشية ابن عادل" على كتابه التي ما زالت مخطوطة حسب علمي تنتظر النور لتحقيقها وإخراجها لينتفع بها الدارسون.

المقدمة:

(١) قدّمت هذه الرسالة استكمالا لمتطلبات الحصول على درجة الماجستير في القراءات القرآنية ٢٠١٨/١/٢م في كلية الدراسات العليا، الجامعة الأردنية، وكان المشرف الرئيس أ. د. أحمد خالد شكري، والمشرف المشارك: الدكتور منصور محمود أبو زينة، ومشاركة الأعضاء الدكتور عبد الله أحمد الزيوت، الدكتور محمد مجلي الربابعة، والدكتور علي محمد أسعد.

الحمد لله حمدا كثيرا طيبا مباركا فيه، الحمد لله القائل في كتابه العزيز:﴿إِنَّا نَحْنُ نَزَّلْنَا ٱلذِّكْرَ وَإِنَّا لَهُۥ لَحَٰفِظُونَ﴾ [الحجر: ٩].

والصلاة والسلام على أفصح العرب وسيد العلم والأدب سيدنا محمد القائل فيما صحّ عنه: " إن هذا القرآن أنزل على سبعة أحرف، فاقرءوا ما تيسّر منه"(١)، أمّا بعد:

فالقراءات من أجلّ العلوم قدرا، وأعلاها شرفا وذكرا، وأعظمها أجرا، إذ هي تتعلق بكتاب الله تعالى الذي ﴿لَّا يَأْتِيهِ ٱلْبَٰطِلُ مِنۢ بَيْنِ يَدَيْهِ وَلَا مِنْ خَلْفِهِۦ تَنزِيل مِّنْ حَكِيمٍ حَمِيد ﴾ [فصلت: ٤٢]

ولدراسة القراءات في كتب التفسير أهمية كبرى، وقد أوصى عدد من الباحثين بالاهتمام بهذه الدراسة وإعطائها النصيب الأكبر ضمن أبحاثهم.

وقد اخترت تفسير "اللباب" دون غيره لسببين هما:

١- أن تفسير اللباب يعد من التفاسير المهمة؛ إذ جَمَعَهُ الإمامُ ابن عادل من أقوال العلماء في علوم القرآن، ويعرض فيه لبيان معاني المفردات والأمور النحوية ووجوه الإعراب، ويأتي بالشواهد الشعرية كثيرا، والأهم من ذلك كله، أنه يعرض لأوجه القراءات وتوجيهها وأقوال المفسرين في تفسير الآيات ودلالاتها، وغير ذلك.

وقد جاء الكتاب على شكل موسوعة علمية في علوم القرآن وتفسيره وبيانه.

٢- أن تفسير اللباب من أوسع الكتب التي عنيت بذكر القراءات متواترها وشاذها. وَقَلَّ من اهتم بذلك.

وقد اخترت جانب القراءات بنوعيها المتواتر والشاذ الواردة في هذا التفسير ليكون موضوع بحثي.

الكلمات المفتاحية: القراءات القرآنية، توجيه القراءات، ابن عادل، سورة البقرة.

مشكلة الدراسة:

تظهر مشكلة الدراسة من خلال الإجابة عن الأسئلة الآتية:

(١) رواه البخاري، ينظر البخاري، محمد بن إسماعيل أبو عبد الله (ت٢٥٦هـ)، **صحيح البخاري**، مراجعة وضبط وفهرسة محمد علي القطب وهشام البخاري، المكتبة العصرية: صيدا، بيروت، ٢٠٠١م. في فضائل القرآن، باب أنزل القرآن على سبعة أحرف، ج٣، ص ١٦١١، الحديث رقم ٤٩٩٢، وفي كتاب التوحيد باب ٥٣، ج٤، ص ٢٣٥٩. الحديث رقم ٧٥٥٠.

١ . ما أنواعُ القراءات التي ذكرها الإمام ابن عادل في تفسيره "اللباب" في سورة البقرة ونسبتُها إلى أصحابها ومنهجه فيها؟

٢ . ما منهج الإمام ابن عادل في الاختيار والترجيح في سورة البقرة؟

٣ . ما منهجُ الإمام ابن عادل في توجيه القراءات والاحتجاج لها في سورة البقرة ؟

٤ . ما القيمة العلمية لمنهج ابن عادل في ذكر القراءات وتوجيهها من خلال سورة البقرة؟

أهمية الدراسة:

تظهر أهمية الدراسة في الآتي:

١ الإضافة العلمية للقراءات القرآنية وتوجيهها، حيث يزخر بها تفسير اللباب.

٢ إفادة طلبة العلم والباحثين في القراءات القرآنية من حيث: الاختيار والترجيح والتوجيه.

أهداف الدراسة:

تكمن أهداف الدراسة في التعرف على الآتي:

١ . أنواعُ القراءات التي ذكرها الإمام ابن عادل في تفسيره "اللباب" في سورة البقرة ونسبتُها إلى أصحابها ومنهجه فيها.

٢ . منهج الإمام ابن عادل في الاختيار والترجيح في سورة البقرة.

٣ . منهجُ الإمام ابن عادل في توجيه القراءات والاحتجاج لها في سورة البقرة.

٤ . القيمة العلمية لمنهج ابن عادل في ذكر القراءات وتوجيهها من خلال سورة البقرة.

منهج البحث:

أما منهج البحث فكان على النحو الآتي:

١- المنهج الاستقرائي: فطبيعة البحث تستلزم استقراء تفسير "اللباب"، واستخراج القراءات القرآنية من سورة البقرة تحديدا.

٢- المنهج التحليلي: في تحليل المادة التي تم جمعها والتي ذكر فيها قراءات مختلفة بعد استقرائها ودراستها، لبيان منهجه في التعامل مع أنواع القراءات وتوجيهها.

إجراءات البحث:

أما إجراءات البحث فكانت على النحو الآتي:

١- استقراء تفسير اللباب واختيار بعض المواضع التي برز فيها منهجه في القراءات في سورة البقرة تحديدا.

٢- عزو الآيات الشريفة إلى مواضعها في القرآن الكريم.

٣- تخريج الأحاديث الشريفة من مظانها.

٤- عزو القراءات القرآنية إلى من قرأ بها من القراء العشرة مع ذكر الشواهد من المتون العلمية.

٥- عزو القراءات الشاذة وتوثيقها من كتب التفسير وكتب القراءات الشاذة.

ركزت دراستي هذه على القراءات وتوجيهات ابن عادل على سبيل الاستقصاء، والوقوف على منهجه وقيمته العلمية في سورة البقرة التي وردت في ٤ مجلدات.

دراستي تمتاز بتخصصها في جانب القراءات، إضافة إلى إحاطتها بمنهج ابن عادل في توجيه القراءات في سورة البقرة.

وتمتاز دراستي أيضا بأنها ستقوم بتتبع القراءات القرآنية في تفسير اللباب، بسورة البقرة.

الخاتمة وفيها النتائج والتوصيات

أولا: النتائج

بعد هذه الجولة مع منهج الإمام ابن عادل الحنبلي، المسمى: "اللباب في علوم الكتاب، في ذكر القراءات القرآنية وتوجيهها، لا بد من الإشارة إلى النتائج التي توصل إليها البحث استنادا للأسئلة البحثية الواردة في بداية البحث.

أولا: فيما يتعلق بأنواع القراءات التي ذكرها الإمام ابن عادل في تفسيره "اللباب" في سورة البقرة ونسبتها إلى أصحابها ومنهجه فيها تبين للباحثة الآتي:

١- يزخر تفسير ابن عادل بالقراءات المتواترة ونسبتها إلى أصحابها، وأحيانا قليلة كان لا ينسبها.

٢- أورد ابن عادل القراءات الشاذة ونسبها إلى أصحابها، وأحيانا كثيرة كان لا ينسبها.

٣- كان ابن عادل كثير الاعتداد بالقراءات القرآنية المتواترة والدفاع عنها وعن القرّاء وقراءاتهم، والتصدي للطعن فيهم وفي عربيّتهم.

٤- عدم تضعيفه للقراءات المتواترة ومحاولة التماس أوجه الصواب لهذه القراءات.

٥- عدم المفاضلة بين القراءات المتواترة فكلها في الصحة على حد سواء من حيث الثبوت.

ثانيا: لم يبين ابن عادل منهجه في الاختيار والترجيح في تفسيره؛ فقد اقتصر تفسيره على مقدمة قصيرة لا تتجاوز سطرين، مما جعل الباحثة تتكلف في استنباط منهجه في ذكر القراءات في سورة البقرة. ومن خلال دراسة سورة البقرة تبين للباحثة أنه بيّن في كثير من الأحيان القوي من الضعيف، والراجح من المرجوح، وتفرد في بعض المواطن ببيان رأيه الخاص، ويلحظ أن ابن عادل يعبر عن ذلك بقوله: (وهو الأظهر)، أو (وهو الأولى)، أو (وهو الأصح) أو (وهو أجود الوجهين) أو (وهو المشهور)، أو (وهذا حسن جدا)، أو (وقد رجحت هذه القراءة)، أو (وهو أرجح)، وغير ذلك.

ثالثا: فيما يتعلق بمنهج الإمام ابن عادل في توجيه القراءات والاحتجاج لها في سورة البقرة، فقد وجدت الباحثة الآتي:

١- اهتم ابن عادل بتوجيه القراءات والاحتجاج لها بالرواية، أي بالمأثور، والمعنى أنه يوجه القراءات بالقرآن أو بقراءة أخرى، أو يوجهها بالسنة النبوية المطهرة، أو يوجه القراءة المتواترة بالقراءة الشاذة، أو من قراءات الصحابة رضي الله عنهم أو بموافقتها لخط المصحف العثماني، أو يوجهها بالشعر وبلغات العرب مع ذكره لاسم القبيلة التي تكلمت بهذه اللغة.

٢- دفاعه عن القراءات المتواترة؛ إذ كان يردّ على المفسرين والنحاة إذا ردّوا قراءة متواترة أو ضعّفوها؛ وهو يتتبع أقوال النحاة ويعلّق عليها، ويتهم بعضهم بالجراءة على القراء.

رابعا: أما بالنسبة للقيمة العلمية لمنهج ابن عادل في ذكر القراءات وتوجيهها من خلال سورة البقرة، فقد كانت النتائج على النحو الآتي:

١- اهتمام ابن عادل بالقراءات متواترها وشاذها وتخريجها وتوجيهها فقد كان أحيانا يقول: "ولا يُفهم هذا إلا بعد ذكر القراءات"، وكان أحيانا يبدأ بالقراءات قبل تفسير الآية.

٢- اهتمام ابن عادل بضبط القراءات وتلخيصها.

٣- كان ابن عادل لا يرجح بين قراءتين متواترتين، إذ هما من حيث الثبوت سواء.

٤- يجلّ القراء كثيرا ويدافع عنهم، ويدعو غيره إلى الاعتذار في حالة خطأ صدر عنهم، قال ابن عادل: "وليت المبرِّد اقتدى بسيبويه في الاعْتِذَار عن أبي عمرو"(١)

٥- عدم تضعيفه للقراءات المتواترة، ومحاولة التماس أوجه الصواب لهذه القراءات بقوله مثلا: "وهذه القراءة ليست باطلة، ولا ضعيفة، ولها تخريج حسن"(٢). أو بقوله: "ولا يلتفت إلى من استضعفها، من حيث إنه جمع بين ساكنين(٣)"، أو بقوله: "وهذا الذي ينبغي أن يفعله الإنسان في القرآن، وهو أن يذكر لكلِّ قراءةٍ توجيهاً من غير تعرُّضٍ لتضعيف القراءة الأخرى كما فعل بعضهم".(٤)

٧- لا ينسب ابن عادل القراءة لقارئ معين في مواضع من تفسيره ليست بالقليلة، فيقول: (قرئ)، أو (قرأ بعضهم)، أو (قرأت فرقة).

٦- كان ابن عادل يغفل عن ذكر بعض القراء أو الرواة، وأحيانا يذكر بعض الأوجه، ويترك باقيها.

٧- ذكر ابن عادل في تفسيره قراءات سبعية وقراءات عشرية، إلا أنه لم يكن دقيقا في استخدامه للمصطلحات، فتارة يريد بها القراء السبعة، وتارة أخرى يريد بها القراء العشرة. وهو لا يسير على منهج واحد في ذكره لتلك القراءات، فنراه أحيانا يذكر خلاف القراء السبعة، وأحيانا يذكر خلاف القراء العشرة.

٨- كان ابن عادل أحيانا يذكر القراءة فتكون شاذة ولا يشير إلى شذوذها.

٩- مع أن ابن عادل كان لا يحبذ ذكر القراءات الشاذة، إلا أنه أتى بها في تفسيره وعمل بها؛ رغمَ التمنِّي الذي ذكرَه بقولِه: "وليت الناس أخلوا تصانيفهم من مثل هذه القراءات التي لو سمعها العامة لمجُّوها، ومن تعاليلها، ولكن صار التارك لها، يَعُدُّه بعضهم جاهلاً بالاطِّلاع عليها".(٥)

---

(١) اللباب، ج٢، ص ٨١. قال المبرد، "لا يجوز التسكين مع توالي الحركات في حرف الإعراب في كلام ولا شعر، وقراءة أبي عمرو لحن".

(٢)ينظر اللباب، ج٣، ص ٢٦٨.

(٣) اللباب، ج٣، ص ٢٧٥. عن قراءة أبي عمرو بإدغام راء (شهر) في راء (رمضان)، الآية ١٨٥ من سورة البقرة.

(٤) اللباب، ج٤، ص٣٦.

(٥) اللباب، ج٤، ص ٤٤٦-٤٤٧.

١٠- أسرف ابن عادل وبالغ كثيرا في استخدام الشواهد الشعرية، حتى بلغ مجموع هذه الشواهد الشعرية في سورة البقرة نحو (١٣١٤) بيتا، وأقول: إيراد الشعر جيد، وله دور في تقريب الصورة، ولكن ما قد يكون مزعجا الإكثار من هذه الشواهد.

١١- عندما يقول ابن عادل –وقد تقدّم- أو –سيأتي بنصه- فهذا مما يؤخذ عليه فقد يحيل دون أن يذكر شيئا، لأنه يتعب الباحث أو القارئ للحصول على هذه الإحالات.

وأخيرا أقول ربما كان من الصعوبة أن يكون الحكم عليه من خلال الكتاب حكما عادلا من خلال سورة البقرة تحديدا في هذا البحث، فلم يصلنا –مع الأسف الشديد- من آثار المؤلف إلا هذا الكتاب.

ثانيا: التوصيات

أوصي الباحثين بالاهتمام بهذا التفسير اهتماما بالغا، وذلك من نواح عدة، إذ توصي الباحثة بالآتي:

١. يحتاج هذا التفسير إلى تحقيق أكثر دقة ووضوحا.

٢. تتبع القراءات القرآنية عند الإمام ابن عادل في باقي السور واستخراج كل القراءات التي أوردها ابن عادل في تفسيره، ومن ثم الحكم عليها من كتب القراءات المتخصصة.

٣. استكمال العمل في توجيه القراءات عن ابن عادل في تفسيره كاملا، بحيث يكون مشروعا، ويمكن أن تكون توجيهاته دراسة مقارنة مع غيره من علماء التوجيه المعتبرين.

٤. إعداد دراسة توثق الإحالات الواردة في تفسير اللباب لابن عادل (مثل "وسيأتي بيانه"، "وقد سبق ذكره"، "وقد تقدم ذلك"، "على ما سيأتي"، " تقدم جوابه"، "وقد تقدَّم نظيره" وغيرها من الإحالات التي وردت في التمهيد لهذا البحث) والربط بينها وتوضيحها بالأرقام وإعداد دليل لهذه الإحالات للتيسير على الباحثين في الوصول إليها.

٥. عمل دراسة على جميع سور القرآن في تفسير اللباب ورصد المواضع التي قد تختلط على القارئ وتعريف القارئ بمقصود ابن عادل فيها.

٦. إجراء دراسات مقارنة تبين نسبة نقل ابن عادل عن الآخرين في علم القراءات وغيره من العلوم.

٧. تحقيق "حاشية ابن عادل" على كتابه التي ما زالت مخطوطة –حسب علمي- تنتظر النور لتحقيقها وإخراجها لينتفع بها الدارسون.

وصلى الله على نبينا محمد وعلى آله وصحبه وسلم.

وأخيرا فإني لم أبخل على هذه الدراسة بوقت أو جهد، فعسى الله أن يكتب عليه الأجر والمثوبة، وأن ينفعني وكل ناظر فيه بما فيه من صواب، وعسى أن أكون قد وفيت هذه الدراسة بعض حقها، فإن لم يكن، فيكفيني أنني وضعت معالم في الطريق، لعلها تلفت أنظار الدارسين وتيسر السبيل للباحثين، وعساني أحظى بأجر الدال عليه إن لم أنل أجر فاعله، فإن وفقت فبفضل من الله تعالى وحده، وألتمس من القارئ العذر والستر والنصيحة.

الجدول ١. أرقام الجداول وعناوينها

الرقم	عنوان الجدول
	أرقام الجداول وعناوينها (الجدول الحالي)
	أنواع القراءات
	أمثلة من القراءات الشاذة التي وردت في سورة البقرة منسوبة إلى من قرأ بها
	أمثلة من تفسير سورة البقرة على ذكر القراءات الشاذة غير منسوبة لأحد
	أمثلة من مصطلح: "قرئ" و"قرأ بعضهم" الواردة في تفسير سورة البقرة

أنواع القراءات[١]

أنواع القراءات ستة يوضحها الجدول الآتي من إعداد الباحثة:

الجدول ٢. أنواع القراءات

نوع القراءة	تعريفها	أمثلة من القرآن	الحكم عليها
المتواترة	القراءة التي رواها جمع عن جمع لا يمكن تواطؤهم على الكذب، وقد اتفقت الطرق على نقلها	ملك يوم الدين، مالك يوم الدين ﴿مَٰلِكِ يَوۡمِ ٱلدِّينِ ﴾ [الفاتحة: ٤]	صحيحة
المشهورة	هي التي صح سندها بنقل العدل الضابط عن مثله إلى منتهاه، ووافقت العربية والرسم.	﴿مَّآ أَشۡهَدتُّهُمۡ خَلۡقَ ٱلسَّمَٰوَٰتِ وَٱلۡأَرۡضِ﴾ [الكهف: ٥١] أشهدناهمو [٢]	صحيحة
الآحاد	هي التي صح سندها وخالفت الرسم أو العربية	﴿فَإِن تَوَلَّوۡاْ فَقُلۡ حَسۡبِيَ ٱللَّهُ﴾ [التوبة: ١٢٩] (حسبيْ الله)[٣]	غير صحيحة
الشاذة	هي التي لم يصح سندها	مالِكَ[٤]	غير صحيحة
الموضوعة	هي التي لا أصل لها	﴿إِنَّمَا يَخۡشَى ٱللَّهَ مِنۡ عِبَادِهِ ٱلۡعُلَمَٰٓؤُاْ ﴾ [فاطر: ٢٨][٥]	غير صحيحة

(١) السيوطي، جلال الدين عبد الرحمن (ت ٩١١هـ)، الإتقان في علوم القرآن ، تقديم وتعليق: د مصطفى البغا، دار العلوم الإنسانية: دمشق، (١٤١٤هـ-١٩٩٣م). ١/ ٢٦٤، وينظر الباز، محمد عباس، مباحث في علم القراءات، (١٤٢٥هـ، ٢٠٠٤)، ط١، ص ٤٤.

(٢) قراءة أبي جعفر.

(٣) قراءة ابن محيصن بإسكان الياء تخفيفا.

(٤) قراءة المطوعي عن الأعمش. بالألف وكسر اللام ونصب الكاف.

(٥) برفع الهاء من لفظ الجلالة (اللهُ) ونصب الهمزة من لفظ (العلماءَ) على أنها مفعول به.

المدرجة	هي التي زيدت على وجه التفسير	﴿وَلَهُۥٓ أَخٌ أَوۡ أُختٌ ﴾ [النساء: ١٢]من أم [1]	غير صحيحة

المصدر: السيوطي، جلال الدين عبد الرحمن (ت ٩١١هـ)، **الإتقان في علوم القرآن** ، تقديم وتعليق: د مصطفى البغا، دار العلوم الإنسانية: دمشق، (١٤١٤هـ- ١٩٩٣م). ١/ ٢٦٤، وينظر الباز، محمد عباس، **مباحث في علم القراءات**، (١٤٢٥هـ، ٢٠٠٤)، ط١، ص ٤٤.

الجدول ٣. أمثلة من القراءات الشاذة التي وردت في سورة البقرة منسوبة إلى من قرأ بها

الرقم	**الآية**	**الكلمة**	**من قرأ بها**
١	﴿لِّلَّذِينَ يُؤۡلُونَ مِن نِّسَآئِهِمۡ﴾ [البقرة: ٢٢٦] [2]	يؤلون-يقسمون	أبيّ وابن عباس
		يؤلون- آلَوْ	عبد الله
٢	﴿فَٱنفَجَرَتۡ مِنۡهُ ٱثۡنَتَا عَشۡرَةَ عَيۡنٗاۖ﴾ [البقرة: ٦٠] [3]	عشرة- «عَشِرَة» بكسر الشين، وهي لغة تميم	مجاهد وطلحة وعيسى
		عشرة- «عَشَرَة» بالفتح"	الأعمش

(١) قراءة سعد بن أبي وقاص بزيادة كلمتي (من أم) وهذا غير صحيح.

(٢) اللباب، ج٤، ص ٩٩. ينظر الكرماني، رضي الدين، أبو نصر (ت ٥٣٥هـ)، شواذ القراءات، ط١، تحقيق الدكتور شمران العَجلي، مؤسسة البلاغ، بيروت: لبنان، ٢٠٠١، ص٩١. وينظر القرطبي، الجامع لأحكام القرآن، ج٣، ص ١٠٢.

(٣) اللباب، ج٢، ص ١٠٨. ينظر ابن خالويه، ص ١٣. والبحر المحيط، ج١، ص ٣٦٩.

٣	﴿فَتَلَقَّىٰٓ ءَادَمُ مِن رَّبِّهِۦ﴾ [البقرة: ٣٧][1]	قرأ "آدم من ربه" مدغما"	الأعمش

المصدر: اللباب، ج١، ص ٥٧٨، ج٢، ص ١٠٨، ج٣، ص ٣٩٦، ج ٤، ص ٢٨١

الجدول ٤ : أمثلة من تفسير سورة البقرة على ذكر القراءات الشاذة غير منسوبة لأحد

الرقم	الآية	الكلمة	من قرأ بها
	﴿وَأَعلَمُ مَا تُبدُونَ وَمَا كُنتُم تَكتُمُونَ﴾ [البقرة: ٣٣]	"وَتَكْتُمُونَ" بالرفع	عبد الله
	﴿ٱللَّهُ يَستَهزِئُ بِهِم وَيَمُدُّهُم فِي طُغيَٰنِهِم يَعمَهُونَ﴾ [البقرة: ١٥]	" يُمِدّهم" بضم الياء	ابن محيصن
	﴿يَسـَٔلُونَكَ عَنِ ٱلشَّهرِ ٱلحَرَامِ قِتَال فِيهِ﴾ [البقرة: ٢١٧]	"قتالٌ فيه بالرفع	الأعرج
	﴿قَالُوٓاْ أَتَجعَلُ فِيهَا مَن يُفسِدُ فِيهَا وَيَسفِكُ ٱلدِّمَآءَ ﴾ [البقرة: ٣٠]	بضم حرف المضارعة من «أُسْفِكُ»	ابن أبي عبلة وابن قطيب وأبي حيوة
	﴿فَلَا خَوفٌ عَلَيهِم وَلَا هُم يَحزَنُونَ﴾ [البقرة: ٣٨]	فلا خوفُ بالرفع من غير تنوين"	ابن محيصن والأعرج

---

(١) اللباب، ج١، ص ٥٧٨. وينظر فيه إلى مثال آخر، ج٤، ص ٢١٩. ينظر القرطبي، الجامع لأحكام القرآن، ج ١، ص ٣٢٦. وينظر ابن الجزري، النشر في القراءات العشر، ج ١، ص ٢١٦ و ٢٢١،

والإدغام الكبير في قوله تعالى (آدم من) لأبي عمرو. ينظر شرف، جمال الدين محمد (١٤٣٣هـ- ٢٠١٢م) القراءات العشر المتواترة، ط٤، دار الصحابة: طنطا، ص ٦.

	﴿وَلَا تَقۡرَبَا هَٰذِهِ ٱلشَّجَرَةَ فَتَكُونَا مِنَ ٱلظَّٰلِمِينَ﴾ [البقرة: ٣٥]	ولا "تِقربا" بكسر حرف المضارعة	يحيى بن وثاب

المصدر: الكامل في القراءات الخمسين، ج٥، ص ٢٩، الكامل المفصل في القراءات الأربعة عشر، ص ٧، البحر المحيط، ج١، ص ٢٧٤.

الجدول ٥. أمثلة من مصطلح :"قرئ" و"قرأ بعضهم" الواردة في تفسير سورة البقرة في تفسير اللباب

الكلمة	النص في تفسير اللباب	رقم الآية	الجزء ورقم الصفحة	نوع القراءة	من قرأ بها
أعدت	وقرئ: «أُعْتِدَتْ» من العَتَاد بمعنى العدة	٢٤	١/٤٤٤	شاذة	عبد الله بن مسعود
يضل	وقُرِئ: «يُضَلُّ به كثيرٌ»	٢٦	١/٤٧١	شاذة	زيد بن علي
يضل	وقُرِئَ أيضاً: «يَضِلُّ كَثِيرٌ»	٢٦	١/٤٧١	شاذة	قراءة إبراهيم بن أبي عيلة
خليفة	وقرئ: «خلِيقةً» بالقاف	٣٠	١/٥٠١	شاذة	زيدبن علي وعمران بن عثمان أبو البرهسم الزبيدي

يفسد	وقرئ منصوباً على جواب الاستفهام بعد «الواو»	٣٠	١/٥٠٤	شاذة	قرأ بها الأعرج فيما رواه عنه أسيد، وكذلك قرأ بها ابن هرمز
علم	وقرئ: « عُلِّم » مبنياً للمفعول	٣١	١/٣١	شاذة	يزيد اليزدي واليماني والحسن
أنبئهم	وقرئ بكسر الهاء	٣٣	١/٥٢٣	شاذة	ونسبها أبو علي الفارسي إلى ابن كثير، وقال: قال أحمد: هذا خطأ لا يجوز
تقربا	وقرئ: «تِقْرَبَا» بكسر حرف المضَارعة	٣٥	١/٥٥٤	شاذة	قرأ بها يحيى بن وثاب، وهي لغة عند الحجازيين
الشجرة	وقرئ:(الشَّجَرة) بكسر الشين والجيم، وبإبدالها ياءً مع فتح الشِّين، وكسرها؛ لقربها	٣٥	١/٥٥٥	شاذة	هذه القراءة حكاها

	منها مخرجاً؛ كما أبدلت الجيم منها				هارون الأعور عن بعض القراء
اهبطوا	وقرئ: «اهْبُطُوا» بضم الباء، وهو كثير في غير المتعدّي	٣٦	١/٥٦٨	شاذة	قرأ بها أبو حيوة فيما رواه عن محمد بن مصفى
إنه	وقرئ بفتحها على تقدير لام العلّة	٣٨	١/٥٧٨	شاذة	أبو نوفل بن أبي عقرب
خوف	وقرئ: فَلاَ خَوْفٌ «بالرفع من غير تنوين	٣٨	١/٥٨٣	شاذة	ابن محيصن
والحرمات	وقرئ «والحُرْمَات» بسكون الراء	١٩٤	٣/٣٤٨	شاذة	الحسن
ولكل وجهة	وقرأ بعضهم: «وَلَكُلِّ وجهة» بالإضافة	١٤٨	٣/٥٧	شاذة	ابن عباس
قدره	وقرأ بعضهم بفتح الراء	٢٣٦	٤/٢١١	شاذة	ابن أبي عبلة
الربا	قرأ بعضهم بكسر الراء، وضمِّ الباء، وواو بعدها	٢٧٥	٤/٤٤٧	شاذة	أبي السمال

المصدر: اللباب في علوم الكتاب، ج١، ص ٣١، ٤٤٤،٤٧١، ٥٠١، ٥٠٤، ٥٢٣، ٥٥٤، ٥٥٥، ٥٨٦، ٥٨٧، ٥٨٣، ج٣، ٥٧، ٣٤٨، ٢١١، ٤٤٧

والله تعالى أعلم وهو ولي التوفيق

الباحثة: د.وفاء حافظ أمين التكروري

وآخر دعوانا أن الحمد لله رب العالمين

فهرس المصادر والمراجع

١. ابن الجزري، محمد بن محمد بن يوسف، **النشر في القراءات العشر**، ط٤، (تحقيق: زكريا عميرات، دار الكتب العلمية: بيروت، لبنان، (٢٠١١).

٢. ابن الجزري، **طيبة النشر في القراءات العشر**، ط١، (تحقيق: محمد تميم الزعبي)، المدينة المنورة، السعودية، (١٤٣٣هـ- ٢٠١٢م).

٣. ابن خالويه، الحسين بن أحمد (ت ٣٧٠هـ) **مختصر في شواذ القرآن من كتاب البديع**، (تحقيق: ج. برجستراسر)، المطبعة الرحمانية، مصر، (١٩٣٤م).

٤. ابن زنجلة، عبدالرحمن بن محمد، أبو زرعة (ت نحو ٤٠٣هـ)، **حجة القراءات**، ط١، (تحقيق: سعيد الأفغاني)، مؤسسة الرسالة، (١٤٣٥هـ - ٢٠١٤م).

٥. ابن عادل الدمشقي الحنبلي، عمر بن علي، أبو حفص، سراج الدين عمر بن علي بن عادل الحنبلي الدمشقي النعماني، **اللباب في علوم الكتاب**، ط٢، (تحقيق: عادل أحمد عبد الموجود وعلي محمد معوض)، دار الكتب العلمية، بيروت، لبنان، (٢٠١١م).

٦. ابن فارس، أحمد بن فارس، (ت:٣٩٥هـ)، **معجم مقاييس اللغة**، (تحقيق: أنس محمد الشامي)، دار الحديث، القاهرة، (١٤٢٩هـ - ٢٠٠٨ م).

٧. أبو حيان، محمد بن يوسف بن علي بن يوسف أثير الدين الأندلسي، (١٤٢٠هـ)، **البحر المحيط**، (تحقيق: صدقي محمد جميل)، دار الفكر، بيروت.

٨. الباز، محمد عباس، (٢٠٠٤م) **مباحث في علم القراءات مع بيان أصول رواية حفص،** القاهرة: دار الكلمة.

٩. البخاري، محمد بن إسماعيل أبو عبد الله (ت٢٥٦هـ)، **صحيح البخاري،** (مراجعة وضبط وفهرسة محمد علي القطب وهشام البخاري)، المكتبة العصرية، صيدا، بيروت، (٢٠٠١م).

١٠. السيوطي، جلال الدين عبد الرحمن (ت ٩١١هـ)، **الإتقان في علوم القرآن،** (تقديم وتعليق: مصطفى البغا)، دار العلوم الإنسانية، دمشق، (١٤١٤هـ- ١٩٩٣م).

١١. شرف، جمال الدين، (٢٠١٢م)، **القراءات العشر المتواترة من طيبة النشر**، ط٤، طنطا: دار الصحابة.

١٢. القرطبي، أبو عبد الله محمد بن أحمد بن أبي بكر بن فرح الأنصاري الخزرجي شمس الدين، **الجامع لأحكام القرآن،** ط٢، (تحقيق: أحمد البردوني وإبراهيم أطفيش)، دار الكتب المصرية، القاهرة، ١٣٨٤- هـ- ١٩٦٤م.

١٣. الكرماني، رضي الدين، أبو نصر، (ت ٥٣٥هـ)، **شواذ القراءات،** ط١، (تحقيق: شمران العَجلي)، مؤسسة البلاغ، بيروت، لبنان، (٢٠٠١).

١٤. المعصراوي، أحمد عيسى، (٢٠٠٩)، **الكامل المفصل في القراءا ت الأربعة عشر**، ط**١**، القاهرة: دار الإمام الشاطبي.

١٥. الهذلي، يوسف بن علي أبو القاسم (ت ٤٦٥ هـ)، **الكامل في القراءات الخمسين،** ط١، (تحقيق: عمر حمدان وتغريد حمدان)، جامعة طيبة، المدينة المنورة، (١٤٣٦هـ- ٢٠١٥م).

فهرس الأبحاث

الاطلاع على مناشط الأكاديمية

زوروا صفحة

https://www.facebook.com/profile.php?id=١٠٠٠٧٦٣٠٩٩٨٤٩٠٥&mibextid=ZbWKwL

تم بحمد الله

الناشر: أكاديمية فيض العلم

منظمو المؤتمر

























